El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan
Vol. 5. No.2 (2024) 123 – 135

Tahlil Su'ubāt Ta'allum al Lughah al Arabiyyah Li Thullāb Fashl al Tsāni al Madrasah al Tsānawiyah al Salafiyah al Syāfi'iyah Seblak Jombang

[1]Muntabakun Nur Ahmad, [2]Abdul Qodir

Universitas Hasyim Asy'ari, Indonesia

Email: [1*]Muntabakun28@gmail.com, [2]abdulqodir@unhasy.ac.id

Abstract: This study aims to determine the learning difficulties Arabic language experienced by grade 2 students of Madrasah Tsanawiyah Syalafiyah Syafi'iyah Seblak Jombang in learning Arabic. The analysis was conducted by looking at the approaches and methods used by the teacher. This research uses descriptive qualitative methods where data is collected through observation, interviews, and documentation. The results showed that the difficulties experienced by students in terms of the approach used by the teacher is a structural approach. where the teacher demands understanding of formulas and terms while the level of understanding of students varies. The causes of these difficulties include lack of motivation, limited vocabulary, difficulty in understanding Arabic writing, and inadequate learning facilities. In addition, the teacher's limited ability to create an interesting learning environment and students' lack of practice also contribute to learning difficulties. Another difficulty is in terms of memorization methods used by teachers, due to students' lack of memory. To overcome these problems, a solution is needed in the form of using learning methods and approaches that are in accordance with the characteristics of students so that the learning process becomes more effective and provides additional support for students who have difficulty in learning Arabic. This is expected to improve the quality of Arabic language learning in the Madrasah.

***Keywords*:** Arabic language, learning difficulties, Madrasah Tsanawiyah Syalafiyah Syafi'iyah Seblak Jombang

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui kesulitan belajar Bahasa arab yang dialami oleh siswa kelas 2 Madrasah Tsanawiyah Syalafiyah Syafi'iyah Seblak Jombang dalam mempelajari bahasa Arab. Analisis dilakukan dengan melihat pendekatan dan metode yang digunakan oleh guru. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dimana data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesulitan yang dialami siswa dari segi pendekatan yang digunakan guru adalah pendekatan struktural. dimana guru menuntut pemahaman rumus dan istilah sedangkan tingkat pemahaman siswa berbeda-beda. Penyebab kesulitan tersebut antara lain kurangnya motivasi, keterbatasan kosakata, kesulitan dalam memahami tulisan Arab, dan fasilitas belajar yang kurang memadai. Selain itu, kemampuan guru yang terbatas untuk menciptakan lingkungan belajar yang menarik dan kurangnya latihan siswa juga berkontribusi terhadap kesulitan belajar. Kesulitan lainnya adalah dari segi metode menghafal yang digunakan guru, karena kurangnya daya ingat siswa. Untuk mengatasi permasalahan tersebut, diperlukan solusi berupa penggunaan metode dan pendekatan pembelajaran yang sesuai dengan karakteristik siswa agar proses pembelajaran menjadi lebih efektif serta memberikan dukungan tambahan bagi siswa yang mengalami kesulitan dalam belajar bahasa Arab. Hal ini diharapkan dapat meningkatkan kualitas pembelajaran bahasa Arab di Madrasah tersebut.

Kata kunci: Bahasa arab, kesulitan belajar, Madrasah Tsanawiyah Syalafiyah Syafi'iyah Seblak Jombang

المقدمة

للتعليم دور مهم في حياة الإنسان لتوجيه الأهداف وتحقيقها. وهذا يتماشى مع هدف التعليم الوطني، وهو جعل حياة الأمة أكثر ذكاءً من خلال تطوير الإمكانات الكاملة للطلاب. ومع ذلك، لتحقيق هذا الهدف، من الضروري تحسين جودة التعليم، وأحدها من خلال زيادة كفاءة المعلم في عملية التعلم.

تزداد مشاكل وتنوع تطور الطلاب تعقيدًا، وتتأثر بعدة عوامل مثل الوراثة والاقتصاد الاجتماعي وصعوبات التعلم. يمكن أن يكون لصعوبات التعلم تأثير كبير على تطور تعلم الطلاب. لا تخلو عملية التعلم من الصعوبات، خاصة في المواد التي تتطلب تحليلا متعمقا مثل اللغة العربية. تحظى اللغة العربية باعتراف دولي بعد اللغة الإنجليزية وتلعب دورًا رئيسيًا في المنافسة العالمية ليس فقط في الجوانب اللغوية واللغوية ولكن أيضًا في منهجيات وتقنيات التعلم. اللغة العربية لغة عالمية لا يمكن فصل انتشارها عن تاريخ انتشار الإسلام. إن فهم اللغة العربية مهم للمسلمين لأن القرآن نزل باللغة العربية.

يعد تعلم اللغة العربية أحد المواضيع التي تكون فيها العملية أقل من المستوى الأمثل. بناءً على الملاحظات في المدرسة السلفية شوفية سيبلاك جومبانج، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية. وتشمل العوامل المؤثرة قلة عدد الطلاب الذين يتلقون دروس اللغة العربية، وعدم ملاءمة المناهج الدراسية التي يتبعها المعلمون، وطرق التعلم غير المناسبة. وأهمية تعلم اللغة العربية ترجع إلى أن القرآن نزل بهذه اللغة. كمسلمين، فهم اللغة العربية مسؤولية. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية في المدرسة. ولهذا السبب، لا بد من إجراء البحوث لتحليل هذه الصعوبات.

النظرية التي يقوم عليها هذا البحث هي نظرية صعوبات التعلم عند د. سلاميتو يمكن أن تأتي الصعوبات من عوامل داخلية للطلاب مثل قلة الاهتمام والاستيعاب، بالإضافة إلى عوامل خارجية مثل أداء المعلم والبيئة المدرسية. شرح مناهج التعلم، مثل المنهج البنيوي، والمنهج التواصلي، والمنهج السمعي اللغوي، والمنهج متعدد الحواس. وكذلك عن طرق التعلم مثل السؤال والجواب، والمناقشة، والتوضيح، والواجبات، والحفظ. وهذا التفسير هو الأساس لمتغيرات البحث الرئيسية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل صعوبات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني من حيث أسلوب المعلم وأساليبه. ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في هذه المدارس. ومن الناحية النظرية، من المؤمل أن تصبح هذه النتائج مرجعاً للمؤسسات التعليمية الأخرى.

مناهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي. تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وكان موضوع البحث طلاب الصف الثاني ومدرسي اللغة العربية. تحليل البيانات النوعية من خلال تطوير أنماط النتائج من البيانات الميدانية.

طريقة البحث المستخدمة في هذه المقالة هي الطريقة النوعية الوصفية. وقد تم اختيار هذا الأسلوب لأن هدف البحث هو معرفة وكشف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، فضلا عن تحليل العوامل المسببة. تم تصميم الطريقة الوصفية النوعية لوصف كائنات البحث بشكل منهجي وواقعي ودقيق وفقًا للظروف الفعلية. لا يقدم الباحثون العلاج أو يتلاعبون بأشياء البحث. الهدف هو الحصول على صورة متعمقة للصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية بناءً على الواقع الميداني.

تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلات ودراسات التوثيق. تم إجراء الملاحظات لمراقبة عملية تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي بشكل مباشر. يعمل الباحث كموضوع للملاحظة دون التدخل في عملية التعلم. يهدف هذا إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها الطلاب بشكل طبيعي في الفصل. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء مقابلات مع العديد من الطلاب والمعلمين العرب. تم إجراء المقابلات بشكل متعمق ومنظمة باستخدام إرشادات المقابلة. تم تطوير الأسئلة بناءً على أهداف البحث والإطار المفاهيمي. ويهدف هذا إلى فهم آراء ووجهات نظر المشاركين في البحث فيما يتعلق بصعوبات التعلم لدى الطلاب. وأخيراً، تم إجراء دراسة توثيقية لملفات المدرسة مثل المنهج وخطط الدروس وقوائم حضور الطلاب وما إلى ذلك. تعمل هذه الوثائق على استكمال نتائج الملاحظات والمقابلات كتثليث البيانات.

بعد ذلك، تتم معالجة البيانات النوعية التي تم جمعها وتحليلها من خلال عملية تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. ثم تم التحقق من نتائج التحليل مرة أخرى مع أفراد البحث للتأكد من مصداقية البحث وصحته. ومن ثم، فمن المتوقع أن تكون هذه الطريقة قادرة على وصف صعوبات تعلم اللغة العربية بشكل موضوعي وشامل.

الاطار النظري

١. نظرية صعوبة تعلم اللغة العربية

يتم في هذا القسم شرح نظرية صعوبة تعلم اللغة العربية والتي تتكون من:

أ. فهم صعوبات تعلم اللغة العربية

تعريف معنى صعوبة تعلم اللغة العربية، من خلال توضيح أن التعلم هو عملية تغيير السلوك من خلال التفاعل البيئي.[١] صعوبات التعلم هي عندما تواجه عملية التعلم عقبات.

ب. عوامل صعوبة تعلم اللغة العربية

شرح العوامل التي تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية، بما في ذلك العوامل الداخلية للطلاب مثل الاهتمام والدافعية، والعوامل الخارجية مثل البيئة المدرسية والمرافق وطرق التعلم. يختبر الطلاب أنشطة التعلم كعملية، أي عملية تعلم شيء ما.[٢]

ج. التعرف على صعوبات التعلم لدى الطلاب والتغلب عليها

وصف خطوات التعرف على صعوبات التعلم لدى الطلاب والتغلب عليها، من خلال مراحل جمع البيانات، ومعالجة البيانات، والتشخيص، والتشخيص، والعلاج، والتقييم.

٢. نظرية منهج تعلم اللغة العربية

أ. نهج الفهمالنهج هو مجموعة من الافتراضات المتعلقة باللسانيات، وهو بديهي.[٣] يمكن القول أيضًا أن النهج هو وجهة نظر المعلم أو المحاضر أو المعلم أو المطور في عملية التعلم، مثل النهج الذي يركز على المعلم (المناهج التي تركز على المعلم) والمنهج الذي يركز على الطالب (المناهج التي تركز على الطالب).

ب. طرق مختلفة لتعلم اللغة العربية

١. النهج الهيكلي

يركز هذا النهج على إتقان عناصر اللغة مثل المفردات، وأشكال الفعل الأساسية، والقواعد بشكل منفصل. يتعلم الطلاب عناصر اللغة واحدًا تلو الآخر.

٢. النهج الوظيفي

يركز هذا النهج على وظيفة اللغة في التواصل. تم تجهيز الطلاب بالكفاءات التواصلية للتفاعل في المواقف الوظيفية المختلفة.

٣. النهج التواصلي

[1] Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Cet. X; Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), h. 28.
[2] Dimyati dan Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran,* (Cet. I; Jakarta: PT Rineka Cipta,1999), h. 236
[3] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif,* Edisi I (Cet. II; Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2015), h. 19.

ويؤكد هذا المنهج على مهارات التواصل لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية. والطلاب مدعوون للتفاعل والتواصل باللغة العربية. استراتيجيات التعلم المرتبطة بأهداف محددة، وهي تدريب الطلاب من خلال العروض التقديمية والابتكار اللغوي، وليس فقط القواعد النحوية الجيدة المقدمة.[٤]

٤. النهج القائم على وسائل الإعلام

يعد هذا النهج القائم على الوسائط أحد الأساليب في عملية تعلم اللغة العربية. باستخدام الصور والخرائط والرسومات والبطاقات وغيرها من المواد ذات الصلة، تحاول هذه الأساليب المعتمدة على الوسائط تسهيل فهم الكلمات والعبارات والمفاهيم الثقافية الجديدة في السياق. وهذا يساعد الطلاب في تفسير رموز الكلمات الأجنبية.[٥]

٥. النهج الإنساني

إن تنفيذ التعلم باستخدام هذا النهج هو تعزيز علاقات التواصل بين الأشخاص من مختلف الثقافات. ويمكن تنفيذ هذا النهج من خلال إتاحة الفرص للطلاب من مختلف الثقافات للحديث عن الهوية الذاتية، والتعبير عن مشاعرهم الخاصة، ويتشاركون مع بعضهم البعض ما لديهم.[٦]

٦. النهج السمعي الشفهي

يفترض هذا النهج السمعي الشفهي أن اللغة هي ما يُسمع وما يُنطق، في حين أن اللغة المكتوبة هي نتيجة تمثيل الكلام. ويتم ذلك عن طريق التقليد فرديًا أو جماعيًا حتى يتمكن الطلاب من حفظه.[٧]

٧. النهج التحليلي وغير التحليلي

يهدف المنهج التحليلي إلى التركيز على مفهوم التفكير النقدي في تجميع مواد وتقنيات تعلم اللغة العربية مع التركيز على علم اللغة الاجتماعي. وفي الوقت نفسه، فإن النهج غير التحليلي

[4] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, h. 23.
[5] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, h. 26.
[6] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, h. 26-27
[7] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, h. 27-28

هو نهج تعليمي عالمي لتعلم اللغة في سياقات الحياة الحقيقية، مع موضوعات ذات صلة بالطلاب، ويركز على علم اللغة النفسي.[٨]

٣. نظرية أساليب تعلم اللغة العربية

الطريقة هي استراتيجية تفصيلية لعرض الكلمات بطريقة منظمة باستخدام منهجية محددة مسبقًا. هذه لغة إجرائية يستخدمها المعلمون لتصميم خطط التعلم وفقًا للنهج المختار. والطريقة هي محاولة تنفيذ الخطط التي تم إعدادها في أنشطة حقيقية حتى يمكن تحقيق الأهداف التي تم إعدادها على النحو الأمثل. تشير الإستراتيجية إلى خطة لتحقيق شيء ما، في حين أن الأساليب هي الأساليب التي يمكن استخدامها لتنفيذ الإستراتيجية.[٩] فيما يلي طرق مختلفة لتعلم اللغة العربية:

أ. طريقة القواعد والترجمة

يعد أسلوب القواعد والترجمة أحد الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تدريس اللغة العربية في المدارس محل البحث. تدرس هذه الطريقة القواعد أو قواعد النحو العربي بشكل منهجي. سيشرح المعلم قواعد القواعد مثل الأفعال وحالات الأسماء وما إلى ذلك واحدًا تلو الآخر ويقدم أمثلة على الجمل.

بعد تعلم القواعد، سيعطي المعلم الطلاب نصًا عربيًا لترجمته إلى اللغة الإندونيسية. تهدف هذه العملية إلى تحديد فهم الطلاب للقواعد التي تم تدريسها. ثم سيتم تقييم مهارات الطالب في الترجمة من قبل المعلم من خلال تقديم المدخلات والتصحيحات. وقد تم تحديد طريقتي القواعد والترجمة على أنهما أقل فعالية في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن القواعد التي يتم تدريسها بشكل منفصل أقل صلة بسياق الجملة. كما أن التقييم من خلال الترجمة لا يمكنه تدريب مهارات اللغة الشفهية لدى الطلاب.

وقد تم تحديد طريقتي القواعد والترجمة على أنهما أقل فعالية في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن القواعد التي يتم تدريسها

[8] Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, h. 29.
[9] Muhammad Yaumi, *Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum2013* Edisi II (Cet. III; Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2014), h. 231-232.

بشكل منفصل أقل صلة بسياق الجملة. كما أن التقييم من خلال الترجمة لا يمكنه تدريب مهارات اللغة الشفهية لدى الطلاب. يتم قضاء معظم وقت الفصل في التحدث عن اللغة، ويتم تخصيص القليل من الوقت لممارسة التحدث.[١٠]

ب. طريقة المبشارة

طريقة المبشارة هي طريقة تفاعلية لتعلم اللغة العربية. تهدف هذه الطريقة إلى تحسين مهارات الطلاب اللغوية من خلال المناقشات الصفية النشطة. تهدف طريقة المبشارة إلى تنمية القدرة على التفكير باللغة الهدف في شكل حوار وقراءة، لذا فإن النطق الصحيح من أهم الاعتبارات.[١١]

تبدأ طريقة المبشارة عندما يقوم المعلم بإحضار موضوع معين للمناقشة له صلة بالمادة التعليمية. ثم يفتح المعلم المناقشة في الفصل من خلال سؤال آراء الطلاب حول الموضوع. الطلاب مدعوون للمناقشة على نطاق واسع ومن ثم تبادل الآراء مع بعضهم البعض. في عملية المناقشة، يحاول الطلاب نقل آرائهم باستخدام اللغة العربية شفهيًا مع مختلف المفردات والقواعد النحوية التي تم تعلمها. وفي الوقت نفسه، يعمل المعلم كميسر للمناقشة من خلال توفير المدخلات وشحذ حجج الطلاب وتصحيح الاستخدام غير المناسب للغة.

تعتبر طريقة المبشارة فعالة في تحسين مهارات التحدث والتفكير النقدي لدى الطلاب. يمكن للمناقشات الصفية النشطة أن تحفز الطلاب على التواصل بشكل طبيعي باللغة العربية. يمكن أيضًا تشكيل الاستخدام الصحيح للغة العربية من خلال التصحيح من المعلمين والطلاب الآخرين.

ج. طريقة القراءة (طريقة القراءة)

وتسمى هذه الطريقة بطريقة القراءة لأن المعلمين يدربون طلابهم على قراءة اللغة التي يدرسونها (العربية). تتكون مادة الدرس من القراءة التي تنقسم إلى عدة أجزاء. يتم في كل قسم ذكر قائمة بالمفردات الصعبة، ثم يتم شرح معناها بمساعدة الصور أو الترجمات،

[10] Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cet.IV; Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2016), hal. 24-29.
[11] Jaka Imam Mahesa Wijaya, *How To Teach Arabick*, (Malang: Guepedia, 2020), 45.

وبعد أن يفهمها الطلاب، يمكنهم البدء في تعلم القراءة على شكل قصص أو حكايات لتعميق المعرفة استخدام المفردات.[١٢]

تنائج البحث و مناقشه

هناك العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية. أولا، يواجه الطلاب صعوبة في متابعة عملية التعلم بسبب عدم قدرتهم على فهم شرح المعلم والتفاعل في الفصل والتكيف مع أنشطة التعلم. ثانيًا، يواجه الطلاب صعوبات في فهم المفاهيم والمواد العربية التي يتم تدريسها مثل القواعد والمفردات والصيغ. ثالثا، يواجه الطلاب صعوبة في التواصل باللغة العربية بما في ذلك مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. وبصرف النظر عن ذلك، يواجه الطلاب أيضًا مشاكل في التحفيز وانخفاض الاهتمام بتعلم اللغة العربية. كما تؤثر أساليب وأساليب التعلم غير المناسبة وكذلك الاختلافات في القدرات المعرفية وغير المعرفية بين الطلاب على صعوبات التعلم. تلعب البيئة وتوافر مصادر التعلم الكافية أيضًا دورًا في التسبب في صعوبات الطلاب.

فيما يلي نتائج المقابلات والملاحظات الخاصة بعملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج. قالت نور السعيدة، معلمة مادة اللغة العربية للصف الثاني، ما يلي:

في تعلم اللغة العربية، أطبق عدة مناهج، وهي المنهج البنيوي والمنهج السمعي الشفهي. ومع ذلك، فإن النهج المطبق في الفصل الدراسي عند التدريس يتم تعديله وفقًا للمادة المقدمة وظروف الطلاب الذين سيتلقون الدرس. ما أؤكد عليه خلال عملية التعلم هو أنه يجب على الطلاب التركيز على المادة التي سيدرسونها، لأن هناك مشاكل مختلفة يواجهها الطلاب في تلقي الدروس. على سبيل المثال، يعاني الطالب من مشاكل مثل ضعف الذاكرة عند حفظ المفردات، والبطء في فهم المواد المقدمة، وهناك أيضًا من يجد صعوبة في قبول الدروس. سيكون الطلاب الذين يعانون من المشكلات المذكورة أعلاه مؤثرين جدًا عند حدوث عملية التدريس والتعلم.

يستخدم المعلمون في مدرسة السلفية الصافية سيبلاك جومبانج تقنيات مختلفة في الفصل الدراسي لمساعدة الطلاب على فهم المواد العربية الصعبة. التقنيات الهيكلية والنهج السمعي الشفهي هما الطريقتان الرئيسيتان المستخدمتان. يركز الأسلوب البنيوي على مساعدة الطلاب على فهم تركيب الجملة والمفردات والأصوات في اللغة العربية. ومن ناحية أخرى، فإن الطريقة السمعية الشفهية تنظر

[12] Bisri Mustofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*,h. 60.

إلى اللغة باعتبارها عادة تطورت من خلال الاستخدام المتكرر في الأنشطة التعليمية. وقام المعلمون بتعديل استراتيجيات إضافية إلى جانب هاتين الطريقتين وفقا لاحتياجات الطلاب. وتشير نتائج الملاحظة إلى أن الأساليب التي يستخدمها المعلمون لها تأثير إيجابي على فهم الطلاب للمادة.

هذا ما ينفذه مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج MTS ليسهل على الطلاب تعلم اللغة العربية نفسها. العديد من المواد التي تتطلب منهجًا خاصًا حتى لا يجد الطلاب صعوبة في التعلم يتم شرحها بواسطة Nurul Saadah S.Pd.I، وهي:

مادة عن الحوار (المحادثة) من خلال هذه المادة أقوم بتدريس الطلاب باستخدام منهج إنساني. الخطوة الأولى التي اتخذتها في تنفيذ هذا النهج هي أنني أعطيت الطلاب الفرصة للتحدث مع شريك المحادثة الخاص بهم، على سبيل المثال شرح هويتهم ومشاركة بعضهم البعض حول ما لديهم.

هناك عدة عوامل تسبب صعوبات في تعلم اللغة العربية للطلاب. داخليًا، لا يزال مستوى النضج المعرفي لدى الطلاب منخفضًا، لذا غالبًا ما يفقدون التركيز. إن ذاكرة طلاب المدارس المتوسطة وفهمهم للمفاهيم المجردة ليست قوية بعد. خارجيًا، تعد أساليب التعلم التي يتبعها المعلمون والتي تستخدم أساليب أكثر هيكلية أقل ملاءمة لمستوى فهم الطلاب. يميل هذا النهج إلى أن يكون نظريًا ولا يشرك الطلاب بشكل نشط.

فيما يلي نتائج مقابلات المؤلف مع الطلاب المتعلقة بتعلم اللغة العربية، والمتعلقة بالمرافق والبنية التحتية التي يمكن أن تدعم عملية تعلم اللغة العربية، وما العوامل التي تعيق أنشطة تعلم اللغة العربية، والمتعلقة بالمنهج الذي يستخدمه المعلمون عند التدريس في المدرسة .

يعتقد جوروه براستيا آجي، أحد طلاب الصف الثامن، ما يلي:

في رأيي، عملية التدريس والتعلم في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج جيدة جدًا، خاصة عندما يشرح المعلم بالتفصيل إذا لم نتمكن من فهمها، فسيقدم المعلم طرقًا مختلفة حتى يمكن فهم المادة المقدمة حسنًا.

يعتقد محمد دافا دزاكي باتريسيا، طالب بالصف الثاني، أن:

في رأيي، تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج ليس سهلا ولا صعبا للغاية. ومع ذلك، يعتمد الأمر على المادة التي يقدمها مدرس المادة، على سبيل المثال المادة المقدمة هي حفظ المفردات، في رأيي أنها ليست صعبة للغاية.

قالت إقبال مولانا مزكي، طالبة بالصف الثاني، ما يلي:

في رأيي، عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج صعبة للغاية، خاصة عند حفظ المفردات، وكذلك مواد القراءة (القراءة).

قال جوروه براستيا آجي، طالب في الصف الثاني:

فيما يتعلق بالمرافق والبنية التحتية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج ، في رأيي أنها داعمة تمامًا، لأن المعلم لا يشرح بإسهاب فقط عن المواد التي يتم تدريسها، ولكنه يستخدم أيضًا الوسائط، مثل شاشات LCD في عملية التدريس والتعلم في فصل.

وقال محمد دافا دزاكي باتريسيا، طالب بالصف الثاني، ما يلي:

في رأيي، المرافق والبنية التحتية المقدمة في المدارس، وخاصة في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج ، ليست داعمة للغاية، وخاصة مصادر التعلم من الكتب، ولا يوجد مبنى خاص لمختبر اللغات، والمرافق الأخرى التي يمكن أن تدعم تنفيذ اللغة العربية عملية تعلم اللغة.

قالت إقبال مولانا مزكي، طالبة بالصف الثاني، ما يلي:

بناءً على ما لاحظته حتى الآن، فإن المرافق والبنية التحتية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج داعمة تمامًا، لأنه تم توفير الكتب المتعلقة بالموضوع، وخاصة المواد العربية، على الرغم من أنه في كل اجتماع يتم تكليف جميع الطلاب بمهمة النسخ وسيتم دراسة هذا الكتاب لاحقا. وبصرف النظر عن ذلك، في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي، يوفر المعلم وسائط LCD لتسهيل التعلم على الطلاب.

بناءً على نتائج المقابلة، يخلص المؤلف إلى أنه إذا اعتمد المعلمون استراتيجيات تناسب احتياجات الطلاب، فإن تعلم اللغة العربية في المدرسة السلفية الصافية سيبلاك جومبانج يمكن أن يصبح أكثر بساطة. إن توفير الحفظ، خاصة عند تدريس المفردات للطلاب الذين يفتقرون إلى مهارات قراءة القرآن بشكل دقيق وصحيح، هو أحد الصعوبات المرتبطة بتعلم اللغة العربية.

بصرف النظر عن ذلك، هناك أيضًا العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تلقي الدروس، مثل ضعف ذاكرة الطلاب في حفظ المفردات التي أعطاها لهم المعلم، كما أن الوقت المخصص في الفصل محدود جدًا أيضًا.

إن طريقة التعلم التي يستخدمها المعلمون، وهي طريقة الحفظ عن ظهر قلب، أقل فعالية لأن ذاكرة الطلاب ليست جيدة. يجدون صعوبة في حفظ وتذكر مواد اللغة العربية بأكملها. بالإضافة إلى ذلك، فإن مناهج اللغة العربية في المدرسة ثقيلة للغاية بالنسبة لطلاب المدارس الإعدادية. المواد التي يتم تدريسها لا تتناسب مع مستوى استعداد الطلاب.

ومن العوامل الأخرى انخفاض مستوى الدعم من البيئة المدرسية لاهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. مرافق التعلم والبنية التحتية غير كافية. كما أن الاختلافات في الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للطلاب والتي لها تأثير على مستوى الفهم والتشجيع على التعلم تؤدي أيضًا إلى تعقيد عملية التعلم.

ولذلك، هناك حاجة إلى أساليب مبتكرة وأساليب مناسبة للتغلب على الصعوبات المختلفة في تعلم اللغة العربية لطلاب المدارس الإعدادية. كما يجب زيادة مشاركة المعلمين والمدرسة في بناء بيئة التعلم.

أعربت نورول سعيدة S.Pd.I، بصفتها معلمة مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج، عن رأيها فيما يتعلق باستخدام أساليب تعلم اللغة العربية المطبقة في الفصل عند توفير المواد للطلاب. وتفسير ذلك على النحو التالي:

عند تقديم المواد للطلاب، غالبًا ما أستخدم عدة طرق لتسهيل تعلم الطلاب، مثل طرق المحاضرة، وطرق الأسئلة والأجوبة، وطرق المناقشة، وطرق العرض التوضيحي. إلا أنني أطبق هذه الطريقة حسب الموقف والظروف وكذلك المادة التي سأقدمها للطلاب. أما بالنسبة لتقديم مواد حول ألعاب الكلمات من حيث إتقان المفردات، فغالبًا ما أستخدم أسلوب العرض التوضيحي. وهذا يختلف عن مادة القراءة باللغة العربية، فأنا عادة أستخدم أسلوب المناقشة.

أظهرت نتائج البحث أن الطلاب يعانون من صعوبات التعلم بشكل رئيسي بسبب منهج التعلم الذي يطبقه المعلم. يتضمن هذا النهج منهجًا بنيويًا وسمعيًا شفهيًا، ولكنه أقل من الأمثل لأن الطلاب غالبًا ما يفقدون التركيز. تتطلب مواد المحادثة أيضًا منهجًا إنسانيًا لتوفير الفرص للطلاب للتفاعل مع الأصدقاء. وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي تحسين النهج والبنية التحتية إلى زيادة فعالية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج.

ومن خلال البيانات التي تم جمعها، يمكن الاستنتاج أنه يجب أن تكون هناك مبادرات لتحسين استراتيجيات وتقنيات التدريس لتقليل تحديات اللغة العربية للطلاب. أولاً، يمكن للمعلمين استخدام استراتيجيات التعلم السياقية والتواصلية التي تشرك الطلاب جسديًا وعقليًا. لتحسين المهارات اللغوية، يتم تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجماعية والمحاكاة والمحادثات.

من خلال زيادة الكفاءة المهنية للمعلم. يحتاج المعلمون إلى حضور دورات تدريبية وورش عمل منتظمة فيما يتعلق بنماذج تعلم اللغة الفعالة. وباستخدام أحدث المعارف، يستطيع المعلمون تصميم التعلم بشكل مناسب وفقًا لاحتياجات الطلاب.

وبصرف النظر عن ذلك، يحتاج المعلمون أيضًا إلى دراسة خصائص تعلم الطلاب بعمق. ويجب معرفة أسلوب التعلم لكل طالب واهتماماته ومواهبه وحدوده. وبهذه الطريقة، يمكن للمدرسين توفير الحافز المناسب للطلاب أثناء عملية التعلم. يحتاج المعلمون أيضًا إلى إعطاء الأولوية لمشاركة الطلاب وملاحظاتهم حتى تصبح عملية التدريس والتعلم تفاعلية.

التنوع في استراتيجيات التعلم مهم جدا. تعد جلسات الأسئلة والأجوبة، ولعب الأدوار، والعروض التقديمية، والمشاريع الجماعية، وعروض الفيديو التعليمية أدوات مفيدة للمعلمين. ومن المؤمل أن يجذب هذا الأسلوب اهتمام الطلاب ويحسن ذاكرتهم بشكل عام.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى زيادة استخدام الوسائط التعليمية. لمساعدة الطلاب على الفهم، يمكن للمعلمين استخدام الوسائط التفاعلية مثل مواقع الويب، والوسائل السمعية والبصرية، وبرامج تعلم اللغة. بعد عرض المادة الدراسية، ينبغي إجراء اختبار تدريبي لقياس مستوى الفهم.

ولملاءمة احتياجات الطلاب وتطورهم بشكل أفضل، يجب أيضًا تعديل مناهج اللغة العربية. يتم تحديد أهداف التعلم بوضوح حتى يسهل تحقيقها. لتسهيل التعلم، يجب على المدارس أيضًا تحسين مرافقها.

من المهم التفكير في كيفية قيام الآباء بدعم وتوجيه تعلم أطفالهم وتطورهم. سوف تتحسن نتائج تعلم الطلاب بشكل كبير بدعم من المجتمع والمدرسة. ومن المقدر أنه من خلال بذل هذه الجهود المختلفة، سيتم تقليل المشكلات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل الذي تم إجراؤه حول صعوبات تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المدرسة الثانوية السلفية الشافعية سيبلاك جومبانج ، يمكن استنتاج أن الطلاب يواجهون صعوبات مختلفة في تعلم اللغة العربية. ترجع هذه الصعوبات، من بين أمور أخرى، إلى أساليب وطرق التدريس غير المناسبة للمعلمين، وعدم كفاية مناهج تعلم اللغة العربية في المدارس، وعدم كفاية مرافق تعلم اللغة العربية في المدارس.

يستخدم المعلمون مناهج أكثر تقليدية، وهي المناهج ذات الطبيعة الهيكلية والتي تركز على فهم الصيغ والمصطلحات باللغة العربية. ولا يأخذ هذا النهج في الاعتبار الاختلافات في قدرات الطلاب الفردية. لا تزال طرق التدريس المستخدمة أيضًا تعتمد بشكل كبير على أساليب الحفظ عن ظهر قلب، لذا فهي لا تتضمن أنشطة طلابية مثالية ولا تهتم بقدرات الذاكرة المختلفة لدى الطلاب. وبعيداً عن ذلك، فإن

منهج تعلم اللغة العربية في المدرسة يشكل عبئاً ثقيلاً على الطلاب من خلال التركيز على الكثير من الجوانب النظرية والمفاهيمية، في حين لم يتم إيلاء الجوانب المهاراتية العملية الاهتمام المناسب.

مرافق تعلم اللغة العربية مثل غرف الدراسة، وأدوات التعلم، وموارد التعلم الإضافية المتاحة في المدارس ليست داعمة بعد. وهذا يحد من قدرة المعلمين على تطوير أساليب التدريس المبتكرة المختلفة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن كفاءة المعلم في إتقان طرق التدريس وأساليب التعلم المختلفة ليست أيضًا مثالية. وفي الوقت نفسه، فإن دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية أقل سهولة.

بناءً على هذا التحليل، للتغلب على مشكلة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى بذل جهود، بما في ذلك زيادة الكفاءة المهنية للمعلم، ومراجعة المناهج الدراسية لتكون أكثر توازناً بين النظرية والتطبيق، وتوفير مرافق التعلم الكافية، وزيادة تحفيز الطلاب. وبهذه الطريقة، من المأمول أن يتم تعلم اللغة العربية في المدرسة بشكل أكثر فعالية والتغلب على الصعوبات المختلفة التي يواجهها الطلاب.

المراجع

Amiruddin dan Candra Wijaya, Ilmu Pendidikan Konsep, Teori dan Aplikasinya, Medan: LPPPI, 2019.

Arsyad Azhar, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Cet. II; Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004.

Danim Sudarwan, Menjadi Peneliti Kualitatif , Cet. I; Bandung: CV. Pustaka Setia, 2002.

Gusman Lesmana dan Elfrianto, Metodologi Penelitian Pendidikan, Medan: UMSU PRESS, 2022.

Hamalik Oemar, Proses Belajar Mengajar , Cet. X; Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009.

Herdiansyah Haris, Wawancara, Observasi, dan Focus Groups Sebagai Instrumen Penggalian Data Kualitatif , Cet. I; Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013.

Hermawan Asep, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Cet. II; Bandung:PT Remaja Rosdakarya.

Imam JakaMahesa Wijaya, How To Teach Arabick, Malang: Guepedia, 2020).

Latif Abdul, "Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab, Kasus pada Mahasiswa Semester IV Program Studi Pendidikan Agama Islam STAIN Parepare" Skripsi Sarjana; Jurusan Tarbiyah dan Adab: STAIN Parepare, 2014.

M. Abdul Hamid dan Bisri Mustofa, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, Cet.IV; Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2016.

Mudjionodan Dimyati, Belajar dan Pembelajaran, Cet. I; Jakarta: PT Rineka Cipta,1999.

Yaumi Muhammad, Prinsip-prinsip Desain Pembelajaran Disesuaikan dengan Kurikulum 2013 Edisi II Cet. III; Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2014.

Zulhannan, Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif, Edisi 1 Cet II; Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015.